

نهج السعادة

[507] اللهم خالف بين كلمتهم، وألق الرعب في قلوبهم، وأنزل عليهم رجزك ونقمتك وبأسك الذي لا ترده عن القوم المجرمين. اللهم انصر جيوش المسلمين وسراياهم ومرابطيهم حيث كانوا في مشارق الارض ومغاربها إنك على كل شئ قدير. اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات، والمسلمين والمسلمات ولمن هو لاحق بهم، واجعل التقوى زادهم والجنة مأبهم، والايمان والحكمة فلي قلوبهم، وأوزعهم (26) أن يشكروا نعمتك التي أنعمت عليهم، وأن يوفوا بعهدك الذي عاهدتهم عليه، إله الحق وخالق الخلق، آمين (27) إن ا يا مكرم بالعدل والاحسان وإيتاء ذي القربى، وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى، يعظكم لعلكم تذكرون (90 - النحل: 16). _____ (26) هذا من قولهم: أوزعه الشئ: ألهمه إياه. ومنه قوله تعالى حكاية عن سليمان في الآية: " 19 " من سورة النمل: " رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي.. " (27) وبعده في كتاب من لا يحضره الفقيه: " اللهم اغفر لمن توفي من المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات ولمن هو لاحق بهم من بعدهم منهم إنك أنت العزيز الحكيم ". _____